

أولويات البحث العلمي في مجال الإنتاج الحيواني في العالم الإسلامي

د. صلاح أحمد عبد المطلب

قسم الإنتاج الحيواني - كلية الزراعة

جامعة أم درمان الإسلامية

تعتبر التغذية من أقدم الأولويات الحياتية المعروفة غريزياً لكل من الإنسان والحيوان. والشاهد في ذلك أنَّ أول نشاط تقوم به المواليد حديثة الولادة في الإنسان والحيوانات اللبونة هو البحث عن المراضع في أمهاتهم ومن ثم تمارس عملية الرضاعة من غير سابق خبرة ولا تعليم. ثم تتطور هذه الكائنات في اختيار غذائها وطريقة تناولها له مع تقدم عمرها إلى أن تكمل دورة حياتها.

ونسبة لأنَّ الإنسان هو المستخلف في هذه الأرض والمنوط به عمارتها فقد سخر له الخالق سبحانه وتعالى جميع ما سواه على وجه الأرض وفي باطنها كأسباب لحياته ورفاهيته. ويأتي الأمن الغذائي والأمن على النفس على رأس قائمة هذه الأسباب. وقد بين الله جل شأنه ذلك صراحة في وقوله تعالى في سورة قريش:

بسم الله الرحمن الرحيم

لِيَلْأَفِ قُرَيْشٍ {١} إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ {٢} فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا
الْبَيْتِ {٣} الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ {٤}. "صدق الله العظيم".

وبما أنَّ موضوع هذه الورقة هو أولويات البحث العلمي في إنتاج الأنعام وما سواها من الحيوانات والطيور للإسهام في تأمين

الغذاء للبشر عامة وللإنسان على وجه الخصوص لابد من الإشارة إلى أنّ المشاكل الرئيسية فى ذا الكون والتى تؤرق مضجع الإنسان باستمرار هى كوارث نقص الغذاء والمجاعات التى ضربت ولا زالت تضرب مناطق متفرقة من العالم. وفى هذا الصدد يذكر أنّ حوالى ثلثى العالم يعانون من نقص الغذاء، وهذه المشكلة تفرض نفسها دوماً لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالزيادة المصطردة فى عدد سكان العالم مما جعل حلها ضرورة حتمية. وبما أننا كمسلمين مأمورين بتنزيل التدبير الإلهى لهذا الكون على أرض الواقع أصبح لزاماً علينا أن نسهم بفعالية فى توفير الغذاء الكافى كمّاً ونوعاً لنا فى العالم الإسلامى فى المقام الأول ثم ينداح خيرنا بإذن الله ليعم جميع أرجاء المعمورة. ولا يتأتى ذلك إلا بالاستفادة من المعرفة الهائلة المتوفرة فى هذا العصر فى زيادة إنتاج الأغذية ذات المنشأ الحيوانى، إمّا عن طريق زيادة عدد الحيوانات فى الرقعة المزروعة، أو تحسين نوعية الحيوانات. وبالتالي يمتن زيادة الأغذية المنتجة وتحسين نوعيتها مما ييسر الوصول إلى الغاية المبتغاة، ألا وهى سد الفجوة بين إنتاج واستهلاك الغذاء على مستوى الفرد والجماعة فى الدول الإسلامىة على وجه الخصوص، وعلى مستوى العالم أجمع بوجه عام.

وستتناول الورقة موضوع تحديد أولويات البحث العلمى فى مجال إنتاج الأنعام للإسهام فى سد النقص الغذائى فى دول العالم الإسلامى من خلال محورين هما:

- ١- إلقاء الضوء على بعض ملامح العالم الإسلامي ذات الصلة بموضوع الأمن الغذائي.
- ٢- محاولة وضع مقترحات لأولويات البحث العلمي في مجال منتجات الأنعام بغرض الإسهام في الأمن الغذائي للإنسان في العالم الإسلامي.

بعض ملامح العالم الإسلامي ذات الصلة بموضوع الأمن الغذائي:

يتحصل الإنسان في العالم الإسلامي وبقية دول العالم على وجه حاجته من الطاقة والبروتين من الأغذية ذات المنشأ النباتي، ومن منتجات الحيوانات، ولكن سد هذه الاحتياجات من المصدر الثاني ارتبط بارتفاع كلفته وصعوبة إنتاج مقارنة مع المصدر الأول.

ونسبة لأن البروتين النباتي وحده غير كاف لسد احتياجات جسم الإنسان بسبب عدم التوازن في ما يحتويه من الحموض الأمينية الضرورية، أصبح من الضروري الاعتماد بصورة جزئية على المنتجات الحيوانية والتي تتميز بالجودة العالية لسد احتياجات الجسم من البروتين كمّاً وكيفاً. ولكن مساهمة هذه المنتجات في تغذية الإنسان في إفريقيا وآسيا - حيث تقع معظم بلدان العالم الإسلامي - لا تتعدى ٨% للطاقة ٢٠% للبروتين بينما تصل هذه النسب ٣٢,٦% و ٥٥% في أوروبا للطاقة والبروتين على التوالي.

وقد أوضحت الدراسات أن نصيب الفرد في بعض الدول

الإسلامية من منتجات الحيوان الرئيسية يفوق بعض الأحيان المتوسط العالمي (جدول ١). ولكن هذه المعلومة يجب النظر إليها بحذر نسبة لعدم التوازن فى نصيب الفرد بين الدول الغنية والفقيرة (جدول ٢) من ناحية وبين المناطق الحضرية والبادية من ناحية أخرى. وفى هذا الصدد أوضحت منظمة الزراعة والأغذية العالمية فى أحد تقاريرها لعام ٢٠٠٤م أن عدداً كبيراً من الدول الإسلامية قد تم تصنيفه ضمن الدول التي يعانى سكانها من النقص الغذائى (ملحق ١) مما جعلهم عرضة لما يسمى بالجوع الخفى، بالرغم من أن تقارير المنظمة العربية للتنمية الزراعية تفيد بأنّ المتاح للبلدان الإسلامية العربية من السلع الغذائية الرئيسية ذات المنشأ الحيوانى (الألبان واللحوم والأسماك) كنسبة مئوية من المتاح للعالم قد بلغ فى عام ٢٠٠١، ٢٠ ر ٥، و ٦٣ ر ٦% و ٢٠ ر ٦% على التوالي (جدول ٤).

وتتعاظم المشكلة عندما يتضح أن السواد الأعظم من هذه الدول يدخل عالم هذه السلع كدول مستوردة (جدول ٥ - ملحق ٢ و ٣). وخير شاهد على ذلك سلعة اللبن والتي لم يسلم من استيرادها حتى السودان الذي استورد فى عام ٢٠٠٢ ما قيمته ٥٤٣٦ مليون دولار أمريكى بالرغم من إمكاناته الهائلة وإنتاجيته العالية من هذه السلعة الهامة.

وبالنظر إلى معدل النمو السكانى - فى الفترة من ١٩٩٠م إلى ٢٠٠٣ - فى الدول الإسلامية (٢٢٤ ر ٢%) نجد أنه يفوق المعدل

العالمي (١٦١%) وكان نتاج ذلك ابتعاد هذه الدول عن الوصول إلى مرحلة الاكتفاء من منتجات الحيوان نسبة للقوة الشرائية الضعيفة للإنسان في الكثير من الدول الإسلامية بسبب الدخل الفردي المنخفض والذي يحول دون مقدرة المستهلك على دفي أسعار هذه المنتجات.

بالإضافة إلى ما سبق هناك عاملا المناخ وكثرة النزاعات في دول العالم الإسلامي.

بالنسبة للمناخ نجد أن معظم العالم الإسلامي يقع ضمن المنطقة الحارة من العالم بدءاً بموريتانيا في الغرب، مروراً بباقي دول إفريقيا والشرق الأوسط الإسلامية حيث تتمدد الصحراء وانتهاءً دول بمثل ماليزيا وإندونيسيا في أقصى الشرق واللذان تقعان في عمق المنطقة الإستوائية. وفي هذا الامتداد الواسع للعالم الإسلامي تسود درجات الحرارة العالية خاصة في فصل الصيف مما نتج عه انخفاض الإنتاجية المتأصل في أعراق الحيوانات المحلية (جدول ٣) فضلاً عن تدهور المراعي الطبيعية والذي يترتب عليه مزيداً من التدني في الانتاجية فضلاً عن هلاك الحيوانات نفسها. وبالرغم من ذلك فإن طبيعة هذه المنطقة الحارة بما فيها دول العالم الإسلامي — جعلتها مهداً لحوالي ٥٠% من الأبقار و ٢٠% من الأغنام و ٦٠% من الماعز و ٧٠% من الإبل في العالم.

جدول ١: متوسط نصيب الفرد فى الدول الإسلامية العربية من منتجات الحيوان الرئيسية (كجم/العام).

السلعة	الدول الإسلامية العربية				العالم	% من العالم
	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠١		
الألبان	٩٩ر٢	١٠١ر٥	١٠٤ر١	٩٥	١٠٩ر٦	
اللحوم الحمراء	١٤ر٦	١٤ر٨	١٤ر٨	١١ر٦	١٢٤ر٢	
الأسماك	١١ر٦	١٠٥	١٠٥	١٩ر٦	٥٣ر٢	

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية - المجلد رقم ٢٣ (٢٠٠٣م).

جدول ٣: التباين فى نصيب الفرد (كجم فى العام) من منتجات الحيوان الرئيسية فى بعض الدول الإسلامية.

منتجات الحيوان الرئيسية					
الألبان		اللحوم		الأسماك	
قطر	٥٥٢ر٢	السودان	٤٩ر٤	موريتانيا	١٧٧ر٤
البحرين	٢٢٩ر٥	قطر	٦٥ر٨	الإمارات/عمان	٣٦ر٧
الإمارات		موريتانيا	٤١ر٢	المغرب وقطر	٢٣ر٨ -
والسودان				ومصر والبحرين	١١ر٨

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية - المجلد رقم ٢٣ (٢٠٠٣).

جدول ٣ / إنتاجية الحيوان السنوية من اللحوم والألبان (كجم).

المنطقة	الألبان والأبقار والجاموس	لحوم الأبقار والجاموس	لحوم الأغنام والماعز
العالم	٣٦١٧	٣٥٨	٣٥
المنطقة المدارية	١١١٧	١٢٦	٣٧
الدول المتقدمة	٩٣٢٢	٨٥٣	٥٦

المصدر: Pagot, J. (١٩٩٩). Animal production in the tropics and subropic (p١١)

جدول ٤ : المتاح للإستهلاك للدول الإسلامية العربية من منتجات الحيوان الرئيسية (× ١٠٠٠ طن).

السلعة	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠١	العالم	% من العالم
الألبان	٢٨٨٩٠٤	٣٠٢٣٣٢	٣١٧٠٩٦	٥٨٢٧٨٣	٥٢	
اللحوم الحمراء	٤٢٥١٥	٤٤١٢٢	٤٤٩٤١	٧١٠٧٠	٦٣	
الأسماك	٣٣٨٦١	٣١٣١	٣١٩٦٣	١٢٠٠١٥	٢	

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية الغربية - المجلد رقم ٢٣ (٢٠٠٣).

جدول ٥: الإنتاج المحلى والمستورد من منتجات الحيوان والطيور والاسماك فى البلدان العربية والإسلامية (x ١٠٠٠ طن) لعام ٢٠٠٢ م.

السلعة	الإنتاج المحلى	المستورد
الألبان ومنتجاتها	٢٠٦٨٣	١٠٢٠١٩٣
اللحوم الحمراء	٣٢٣٥٦	٥٣٣٣٣
لحوم الدواجن	١٨٤٩٨٤	٧١١٠٢
البيض	١٣٧٦٣٤	٦٨٥
الأسماك	٣٣٦٢٨٣	٣٩٦١٩

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية - المجلد رقم ٢٣ (٢٠٠٣).

أما فيما يخص النزاعات بين البشر فى هذه المنطقة فحدث ولا حرج. وتشهد على ذلك الخمسون سنة الماضية بدءاً بالإحتلال الصهيونى لدولة فلسطين، ومشكل كشمير، وانتهاء بما حدث فى البوسنة والهرسك وأفغانستان ومنطقة الخليج العربى. أضف إلى ذلك النزاعات الداخلية المتمثلة فى الحروب الأهلية التى لم تسلم من شرها دول مثل السودان ولبنان واليمن والصومال والجزائر. وقد ترتبت على ذلك من الأضرار لهذه المنطقة أبلغها والتى تمثلت فى حدها الأعلى فى هلاك الأنفس وفى حدها الأدنى فى النقص فى الثمرات والاضطراب فى

النشاط الاقتصادي والسير القهري في جميع المجالات بما في ذلك البحث العلمي وخططه.

كل ذلك للأسف العميق قعد بدول العالم الإسلامي عن القيام برسالتها التي أشرت إليها في صدر هذه الورقة، مما جعلها عاجزة عن إنتاج ما يكفيها من الغذاء بالرغم من رصيدها المذهل من خيرات سطح الأرض وباطنها. ونتيجة لذلك أصبحت الدول الإسلامية متلقية للأغذية من الخارج (جدول ٤ و ٥) حيث إنّ الدول المنتجة للنفط والدول متوسطة الحال قد أصبحت سوقاً رائجة للأغذية الواردة من الدول المتقدمة بينما أصبحت الدول الفقيرة تعتمد على المعونات. حدث ذلك بالرغم من أنّ النهضة والتقدم والرفاهية التي تشهدها أوربا الغربية واستفادت منها من بعدها دول أخرى كان مهدها العلمي هو العالم الإسلامي في الماضي. وهذا الإرث القوي يبعث على التفاؤل بأنّ العالم الإسلامي وبما يملكه من الموارد البشرية والمادية والطبيعية يمكنه أن ينهض مرة أخرى وينتج بكفاءة تمكنه من إطعام نفسه وغيره إذا أدرك القائمون على الأمر ومن بعدهم الباحثون والعلماء هذه الحقيقة وتضافرت جهودهم لتجسيدها على أرض الواقع ولتحقيق هذا الحلم لابد أن يأخذ البحث العلمي عامة وفي مجال الأمن الغذائي خاصة وضعه الطبيعي في خارطة أولويات الدول الإسلامية.

أولويات البحث العلمى فى مجالات إنتاج الأنعام فى العالم الإسلامى:

بناء على ما تم استعراضه فى هذه الورقة يمكن التوصية بالآتى على ذلك يفيد فى التوصل إلى الأولويات التى يمكن أن تشكل إطاراً لبحث علمى يفى باحتياجات الدول الإسلامىة آخذاً فى الاعتبار واقع الإنتاج الحيوانى فى الدول المختلفة فى الوقت الحاضر مع استصحاب البرامج البحثية المتقدمة تحاشياً للعزلة العلمىة والبحثية عن بقية دول العالم.

أولاً : الأولويات العامة:

١- زيادة الإهتمام بالبحث العلمى الزراعى لارتباطه ارتباطاً وثيقاً بالأمن الغذائى والقومى واستقلال القرار السياسى للدول، سيما وأن دول العالم الإسلامى أصبحت محط أنظار الطامعين من كل حذب وصوب. ويمن تحقيق ذلك من خلال التدريب المستمر للباحثين وتهيئة الظروف الحياتية وبئة العمل المثلى التى تمكنهم من أداء مهامهم بأعلى مستوى من الكفاءة وتجعلهم يرتبطون بأوطانهم ويقاومون المغريات التى تدفعهم للهجرة إلى الدول الغنية خاصة العالم الغربى. كما يجب دعم المؤسسات البحثية القائمة المتمثلة فى مراكز البحوث وكليات الزراعة مادياً وفنياً وإنشاء مراكز بحثية إقليمية وأممية بالمقاييس العالمىة.

٢- تشجيع تبادل الخبرات البحثية بين الدول الإسلامىة.

- ٣- التركيز على مشروعات البحوث الصغيرة وقليلة التكلفة مثل رفع المستوى الغذائي للأسر خاصة في التجمعات الريفية.
- ٤- إعداد وتمويل مشاريع بحثية استراتيجية مشتركة إقليمية وعربية نطاق العالم الإسلامي.
- ٥- توجيه النشاط البحثي في الدول الإسلامية المختلفة نحو التخصص في الانتاج وتحسين النوعية بأقل تكلفة بناء على المتاحة من الموارد للدولة المعنية ومدى مساهمة ذلك في الأمن الغذائي لتلك الدولة والدول الأخرى في العالم الإسلامي، وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن التركيز بصورة رئيسة في السودان على بحوث إنتاج وتصنيع الألبان واللحوم الحمراء إنتاج الأعلاف أما الدول المنتجة للنظف يمكن أن تهتم بأبحاث الدواجن وإنتاج البروتين أحادي اخلية ودول منطقة الأسماك فالمجال يتسع لمعظم الدول الإسلامية خاصة الدول المطلة على المحيطين الأطلسي والهندي والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربي والدول التي حباها الله بمسطحات من المياه العذبة مثل السودان ومصر. ولكن ذلك لا يمنع الاهتمام بمجالات البحوث الأخرى في جميع الدول الإسلامية متى ما كان ذلك ضرورياً.
- ٦- تشجيع البحوث الاقتصادية من خلال دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية وإمكانية التطبيق الفوري لنتائج مشروعات بحوث الانتاج الحيواني.

ثانياً : الأولويات الخاصة:

- ١- النظر بعمق للتحقق من الإمكانيات الإنتاجية وتحديد مستوى الانتاج المجدي اقتصادياً لعروق الحيوانات المحلية فى دول العالم الإسلامي.
- ٢- تحسين النسل بدءاً بإنتاج الخلائط الوراثية المحلية مروراً بالتهجين بين العروق ذات الانتاجية العالية فى الدول الإسلامية وانتهاءً بالاستفادة من العروق الأجنبية متى ما كان ذلك مجد اقتصادياً.
- ٣- تشجيع بحوث تحسين إنتاج ونوعية الأعلاف المعتادة مثل الألفالفا (البرسيم) والذرة الشامية وخفض تكلفة إنتاجها. وإدخال بدائل علفية غير معتادة فى العالم الإسلامي مثل فول الصويا وكسب بذر البطيخ والصناعة مثل مخلفات إنتاج السكر والبتترول. وكذلك يجب تشجيع البحث فى مجال المعاملات الطبيعية والصناعية التى تحسن قيمة الأعلاف الغذائية مثل مخلفات إنتاج محاصيل الغلال والبقوليات بغية تجنب استخدام المواد الغذائية التى يستهلكها الإنسان فى تغذية الحيوان بقدر الإمكان.
- ٤- وبما أن عدداً مقدراً من دول العالم الإسلامي يقع ضمن المنطقة الحارة والجافة أحياناً يجب الاهتمام بالبحوث فى مجال إنتاج نباتات المرعى ذات القدرة العالية على النمو وإكمال دورة حياتها تحت الظروف البيئية القاسية السائدة فى هذه المنطقة. ومن المجهودات المشجعة فى هذا المجال التجربة التى تم إجراؤها بدولة الإمارات

(مهدي عبد اللطيف ٢٠٠٣ م) والتي ثبت من خلالها إمكانية زيادة إنتاج أربعة من النباتات السائدة في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وهي التمام (*Panicum turgidum*) واللبيد (*Coelachyrum piercei*) والدخنة (*Cenchrus ciliaris*) والضحي (*Lasiurus scindius*)

٥- تشجيع البحوث في مجالات الرفق بالحيوان ورفاهيته من خلال تحسين بيئة الإنتاج بغرض الإسهام في تمكين الحيوانات من تحقيق الحد الأعلى من مكنوناتها الإنتاجية.

٦- الاهتمام بأبحاث الإبل والماعز والدواجن غير الدجاج، لأنّ البحث في هذه المجالات يعطي الدول الإسلامية نوعاً من التفرد بين دول العالم حيث أنّ البحوث خاصة في الدول المتقدمة قد ركزت في مجالات إنتاج الأبقار والأغنام والدجاج وذلك لأنّ الإبل والماعز والدواجن لم تكن ذات أهمية لتلك الدول مما نتج عنه وفرة في المعرفة العلمية والفنية عن الأبقار والأغنام والدجاج مقارنة بالحيوانات في المجموعة الأخرى. زد على ذلك أنّ الإبل والماعز تمتلك قدرات تأقلمية وفسولوجية عالية تمكنها من المعيشة والإنتاج في ظل الظروف البيئية القاسية المتمثلة بصورة رئيسة في درجة الحرارة العالية والجفاف وفقير المراعي السائدة في معظم دول العالم الإسلامي. وبالنظر خلال الملحق ٤ في هذه الورقة نجد أنّ لإنتاج الإبل خصوصية واضحة في الدول الإسلامية والشاهد في ذلك أنّ إحصاءات المنظمة العالمية للزراعة والأغذية أوضحت

الدور التقليدي للدول الإسلامية فى إنتاج لحول الإبل على مستوى العالم.

المراجع:

- ١- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية - المجلد رقم ٢٣ (٢٠٠٣)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم.
- ٢- موقع منظمة الزراعة والأغذية العالمية - الإحصاءات الزراعية - الشبكة الدولية للمعلومات.
- ٣- مهدي عبد اللطيف (٢٠٠٣). إنتاج الأعلاف من أنواع رعوية تتحمل الجفاف. مجلة الزراعة والتنمية فى الوطن العربي (٢) ص ٣٤-٣٧.

٤- Auriol, P. (١٩٩). The role of animal prodction in the worl. In Pagot, J. (ed). Animal production in the tropics ans subtropics (a book). P ١-٢٤, Technical Centre for Agricultural and Rural Co-operation, Wageningen, Netherlands

ملحق ١: نسبة السكان الذين يعانون من النقص الغذائي / دول العالم الإسلامي

الدولة	%
تونس - ليبيا - الإمارات - ماليزيا	٢٥ < ٢٠
لبنان - تركيا - إيران - السعودية - مصر - سوريا	٢٥ - ٤
الجزائر - إندونيسيا - المغرب - الأردن - نيجيريا - موريتانيا	١٩ - ٥
باكستان - السنغال - السودان - بنغلاديش - تشاد	٣٤ - ٢٠
اليمن	٣٥ <

موقع منظمة الزراعة والأغذية العالمية - الإحصاءات الزراعية - الشبكة الدولية للمعلومات.

ملحق ٢: إنتاج بعض الدول الإسلامية من المنتجات الحيوانية

السلعة	الدول المنتجة الرئيسية	الإنتاج (طن) (١٠٠٠ ×)
الألبان	السودان	٧٢٩٨
	مصر	٤٠٨٤
	سوريا	١٧٦٦
	الجزائر	١٥٤٤

١٢٠٠	المغرب	لحوم الحمراء لحوم الأبقار
١١٣٩	السعودية	
١١٤٦	السودان	
٢٨٨ر٩	مصر	
١٧٠	المغرب	
١٠٠ر٥	الجزائر	
٤٠١	السودان	لحوم الماعز والأغنام
١٧٩ر٧٣	الجزائر	
١٢٥	المغرب	
٧٩ر٨٨	السعودية	
٧٣ر٢	مصر	
٨١	السودان	لحوم الإبل
٩٦	الصومال	
٥١ر٩٥	مصر	
٤٧ر٦	السعودية	
١٠٨٠	مصر	لحوم الدواجن
٤٦٧	السعودية	
١٥١	الجزائر	
١٢٨	لبنان	
١٢٣	سوريا	
١١٠	الأردن	
١٠٥	ليبيا	

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد رقم ٢٣ (٢٠٠٣).

ملحق ٣: تكلفة واردات العالم العربي من المنتجات الحيوانية والطيور والأسماك.

السلعة	الدول الرئيسية المستوردة	القيمة (مليون دولار أمريكي)
الألبان ومنتجاتها	العالم العربي	٢٣٧٧ر٤
	الجزائر	٤٨٦ر٩
	السعودية	٤٤٣ر٦٤
	الإمارات	٢٦٤ر٥١
	لبنان	١٥٨ر٥١
	عمان	١٥١ر٨٦
	مصر	١٤٥ر٧١
	الكويت	١٠٤ر٧٣
	العالم العربي	٩٩٩ر٩٧
اللحوم الحمراء	السعودية	٢٩٧ر٣١
	مصر	٢٢٩ر٩٢
	الإمارات	١٠٨ر١٧
	العالم العربي	٤٠ر٧٨
الدواجن الخبة	قطر	١٥ر١٨
	العالم العربي	٦٤٩ر٨٩
الدواجن المنبوحة	السعودية	٣٣٠ر٥١
	الإمارات	١١٦ر٣١
	الكويت	٤٨ر٦٢
	العالم العربي	٤٨٩ر٨٩
الأسماك	السعودية	١٢٧
	العالم العربي	٤٨٩ر٨٩

الإمارات	٨٧ر١
الكويت	٩٣ر٦١
لبنان	٤٤ر٠٨

ملحق ٤: الدول الرئيسة المنتجة للحول الإبل (بالطن) في العالم في عام ٢٠٠٤م

الدولة	الإنتاج	الدولة	الإنتاج
السودان	٣٨ر٠٤٥	موريتانيا	٢٧ر٨١٣
اليمن	٣ر١٢٠	ليبيا	٤ر٨٤
تشاد	١ر٦٥٦	الكويت	٣٧٨
منغوليا	١٠ر٠٠٠	الجزائر	٣ر٤٠٠
البحرين	٦٦	الصومال	٤٤ر٣٠٢
العراق	٣٥٠	مصر	٣١ر٠٣٧
عمان	٦ر٥٥٢	أثيوبيا	٣ر١٢٠
السنگال	١٠٠	أريتريا	٧٣٢
النيجر	٧ر٥٠٠	الأردن	٢٥٠
جيبوتي	٦٦٠	موريتانيا	٢٧ر٨١٣

المصدر: موقع منظمة الزراعة والأغذية العالمية - الإحصاءات الزراعية - الشبكة الدولية للمعلومات